**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**حول المميزات الأساسية للسكان النشيطين المشتغلين**

 **2021 خلال سنة**

**تقدم هذه المذكرة وضعية السكان النشيطين المشتغلين والخصائص البارزة لجودة الشغل خلال سنة .2021**

**بلغ عدد السكان في سن النشاط (15 سنة فأكثر) 27.127.000 شخص، خلال سنة 2021، منهم 12.280.000 نشيط (10.772.000 مشتغل و1.508.000 عاطل) و14.847.000 خارج سوق الشغل.**

**من بين10.772.000 نشيط مشتغل، 42,1% منهم يقطنون بالوسط القروي و22,3% منهم نساء. ويشكل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 34 سنة 34,8% ؛8,9% تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة، و26,9% تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 سنة.**

**يبقى قطاع "الخدمات" في مقدمة القطاعات المساهمة في توفير مناصب الشغل، حيث يشغل 45,8% من النشيطين المشتغلين،33,5% منهم يشتغلون بفرع التجارة، يليه قطاع "الفلاحة الغابة والصيد" (بنسبة 31,2%).**

 **أكثر من نصف(51,8%) النشيطين المشتغلين هم مستأجرين، و29,6% مستقلين، و13,7% مساعدين عائليين و2,2% مشغليين**.

**من جهة أخرى، يتميز الشغل المزاول بضعف التأهيل والحماية والتنظيم. وهكذا، أكثر من نصف (52,9%) النشيطين المشتغلين لا يتوفرون على شهادة، 10,5% يزاولون عمل صدفي أو موسمي، أكثر من 14% يمارسون شغلا غير مؤدى عنه، ربع النشيطين المشتغلين (%25) يستفدون من التغطية الصحية المرتبطة بالشغل (%45,4 بالنسبة المستأجرين)، أكثر من نصف المستأجرين (%54,6) لا يتوفرون على عقدة عمل تنظم علاقاتهم مع مشغلهم و9,3% هم في حالة الشغل الناقص.**

 **تحسن الشغل، لكنه لا يزال دون مستوى ما قبل الجائحة**

بعد انخفاضه بـ 2.2 نقطة، ما بين سنتي 2019 و2020 ، منتقلا من41,6% إلى 39,4%، ارتفع معدل الشغل بـ 0,3 نقطة ليبلغ39,7% على المستوى الوطني سنة 2021.

وانخفض هذا المعدل بـ 0,2 نقطة بالوسط الحضري (من 35,3% إلى 35,1%) وارتفع بـ 1,4 نقطة بالوسط القروي (من47,0% إلى 48,4%). كما انخفض بين الرجال ( -0,2 نقطة) وارتفع بين النساء (+0,7 نقطة).

واستقر معدل الشغل الشباب المتراوحة أعمارهم مابين 15 و29 سنة في 25,4% مابين سنتي 2020 و2021، وهو أقل بـ 2,8 نقطة من مستواه قبل الجائحة (28,2% في سنة 2019). في حين عرف معدل شغل الفئة العمرية 30-44 سنة ارتفاعا طفيفا بـ 0,4 نقطة ليصل إلى 54,8% مقابل 56,8% سنة قبل الأزمة الصحية.

**قطاع "الخدمات" وقطاع "الفلاحة والغابات والصيد" في مقدمة القطاعات المساهمة في توفير مناصب الشغل**

 من خلال توزيع النشيطين المشتغلين حسب قطاع النشاط، يتبن أن قطاع "الخدمات" يأتي في المرتبة الأولى، حيث يشغل4.935.000 شخص، وهوما يمثل 45,8% من النشيطين المشتغلين، يليه قطاع "الفلاحة الغابات والصيد" بـ 3.364.000 شخص أي ما يعادل 31,2%، قطاع "الصناعة" 1.261.000 شخص (11,7% منها44,6% أنشطة تقليدية [[1]](#footnote-1)) وأخيراً، قطاع "البناء والأشغال العمومية"[[2]](#footnote-2) 1.210.000 شخص (11,2%).

من بين 4.935.000 نشيط مشتغل في قطاع "الخدمات"، يشتغل 33,5 % منهم بفرع التجارة، 12,5% بالخدمات الاجتماعية المقدمة للمجتمع و 11,8% بالنقل والتخزين والاتصال.

**مبيان 1: توزيع السكان النشيطين المشتغلين حسب قطاع النشاط الاقتصادي سنة 2021 (بـ %)**

**هيمنة العمل المستأجر والعمل المستقل**

يمثل المستأجرون نصف(51,8%) النشيطين المشتغلين االبالغين 15 سنة فما فوق، مقابل50,7%) السنة السابقة(، والمستقلين29,6% (مقابل (30,9%. في حين يمثل المساعدون العائليون13,7% من مجموع النشيطين المشتغلين (مقابل13,7% ) ويمثل المشغلون 2,2% (مقابل2,0% ).

من بين المهن الأكثر مزاولة من طرف النشيطين المشتغلين، نجد مهن "الحرفين والعمال المؤهلين في المهن الحرفية" بنسبة 19,1%، و"العمال والعمال اليدويين في الفلاحة، الغابة والصيد" بنسبة 19,0% و" العمال اليدويين غير الفلاحيين، الحمالين وعمال المهن الصغرى"(16,6%).

**مستوى تأهيل العاملين بالخدمات والصناعة يفوق مستوى العاملين بالقطاعات الأخرى**

خلال سنة 2021، أكثر من نصف النشيطين المشتغلين (52,9% مقابل 54,3% في 2020) لا يتوفرون على شهادة، فيما يتوفر 31,2% منهم على شهادة متوسطة [[3]](#footnote-3)و15,9%على شهادة ذات المستوى العالي[[4]](#footnote-4).

فيما يخص قطاع النشاط الاقتصادي، تبلغ نسبة النشيطين المشتغلين اللذين يتوفرون على شهادة ذات المستوى العالي 27,8% من بين المشتغلين بقطاع "الخدمات"، 16,8% بقطاع "الصناعة"، 6,6% بقطاع "البناء والأشغال العمومية.

**مبيان 2. توزيع الساكنة النشيطة المشتغلة حسب مستوى أعلى شهادة و قطاع النشاط الاقتصادي لسنة 2021 (بـ%)**

**ضغف حماية النشيطين المشتغلين مع تفاوت حسب القطاعات**

خلال سنة 2021، يتوفر ربع النشيطين المشتغلين (%25) على التغطية الصحية المرتبطة بالشغل، %37,4 بالمدن و%7,9 بالقرى.

يسجل المشتغلون بقطاع "الصناعة " أعلى معدل للتغطية الصحية المرتبطة بالشغل (45,4%)، يليه قطاع "الخدمات" (36,9%)، ثم قطاع "البناء والأشغال العمومية" (%11,7) وقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" (%4,6).

**مبيان 3. معدل التغطية الصحية المرتبطة بالشغل للساكنة النشيطة المشتغلة حسب وسط الإقامة لسنة 2021 (بـ%)**

**مبيان 4. معدل التغطية الصحية المرتبطة بالشغل ونسبة المستأجرين المتوفرين على عقدة عمل حسب قطاعات النشاط الاقتصادي سنة 2021 (بـ%)**

تتحسن نسبة المستفيدين من التغطية الصحية بارتفاع مستوى **الشهادات**، حيث تنتقل من %10,5 بالنسبة للأشخاص الذين لا يتوفرون على شهادة إلى %72,9 بالنسبة لحاملي الشهادات ذات المستوى العالي.

ويستفيد %45,4 من المستأجرين من التغطية الصحية المرتبطة بالشغل،53,3% بالوسط الحضري و23,4% بالوسط القروي. وتبلغ هذه النسبة %58,8 لدى النساء و%42 لدى الرجال. بالنسبة للأشخاص الذين يمارسون شغلا ذاتيا، تبلغ هذه النسبة 4,2%.

يستفيد حوالي نشيط مشتغل واحد من بين كل أربعة (%24,4) **من نظام للتقاعد**، %37,1 بالوسط الحضري و%6,8 بالوسط القروي. ويبقى معدل الانخراط بنظام التقاعد مرتفعا بالنسبة للنساء مقارنة مع الرجال، مسجلا على التوالي %28,7 و%23,1.

ومن جهة أخرى، %45,4 من المستأجرين يتوفرون على **عقدة عمل** تنظم علاقاتهم مع مشغلهم. وتبلغ هذه النسبة نسبة 59,1% لدى النساء مقابل41,9% لدى الرجال.

يسجل المستأجرون العاملون بقطاع "الفلاحة والغابات والصيد" وقطاع "البناء والأشغال العمومية" أدنى معدلات تعاقد، 16,9% و17,8% على التوالي. أما معدلات تعاقد العاملين بقطاع "الصناعة" وقطاع "الخدمات" فتبلغ على التوالي 59,1% و56,6%.

**مبيان 5: توزيع المستأجرين حسب مستوى أعلى شهادة وعقدة العمل لسنة 2021 (بـ%)**

حوالي نشيط مشتغل واحد من بين 10 (10,5%) يزاول عمل **صدفي أو موسمي**، تمثل هذه النسبة 13,9% بالقرى و8% بالمدن. بلغت هذه النسب على التوالي 9,5% و12,3% و7,5% خلال سنة 2020.

أكثر من 14% من النشيطين المشتغلين يمارسون شغلا **غير مؤدى عنه**، تصل هذه النسبة إلى 30,1% بالوسط القروي متجاوزة بكثير النسبة المسجلة بالوسط الحضري (2,7%)، و36% لدى النساء، حيث تفوق نسبة الرجال (8%). الأشخاص الذين لا يتوفرون على شهادة هم الأكثر تعرضا للعمل غير المؤدى عنه بنسبة 18,7% مقابل 12,6% بالنسبة للأشخاص الذين يتوفرون على شهادة من مستوى متوسط و 2,8% بالنسبة للذين لديهم شهادة ذات مستوى عالي.

**انخفاض الشغل الناقص**

تجدر الاشارة أنه، خلال سنة 2021، بلغ حجم النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص، على الصعيد الوطني، 1.003.000 شخص، 550.000 شخصا بالمدن و453.000 شخصا بالقرى. وانتقل معدل الشغل الناقص ما بين سنتي 2020 و2021، من 10,7% إلى 9,3% على المستوى الوطني، ومن10,1% إلى8,8% بالوسط الحضري ومن11,6% إلى 10,0% بالوسط القروي.

ومن بين فئات السكان التي شهدت انخفاضا كبيرًا في معدل الشغل الناقص، نجد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 سنة وبين 35 و44 سنة (-1,5 نقطة)، والأشخاص بدون أية شهادة ( -1,6نقطة) والرجال ( -1,4نقطة) وسكان القرى ( -1,6نقطة).

**مبيان 6: تطور معدل الشغل الناقص بين سنتي 2020 و2021 لدى بعض فئات السكان النشيطين المشتغلين (%)**

وحسب المهنة، سجل معدل الشغل الناقص لدى التجار والوسطاء التجاريون والماليون أعلى انخفاض؛ حيث انتقل من 9,8% سنة 2020 إلى6,6% سنة 2021 ( -3,2نقطة)، يليهم الحرفيين والعمال المؤهلين في المهن الحرفية (,62- نقطة)، ثم مسيرو التجهيزات والآلات وعمال التركيب ( -1,8نقطة).

وحسب القطاعات الاقتصادية، سجل قطاع الصناعة انخفاضا كبيرًا في معدل الشغل الناقص ب -2,2 نقطة (من 8,7% إلى 6,5% )، يليه قطاع البناء والأشغال العمومية ب -1,8 نقطة (من 19,6% إلى 17,8% )، ثم قطاع الخدمات ب-1,3 نقطة (من9,4% إلى 8,0%).

**مبيان 7: تطور معدل الشغل الناقص ما بين سنتي 2020 و2021حسب قطاع النشاط الاقتصادي (%)**

حسب نوع الشغل الناقص، عرفت نسبة الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل[[5]](#footnote-5) ما بين سنتي 2020 و2021 انخفاضًا ب 12 نقطة، من %58 إلى %46. في حين ارتفعت نسبة الشغل الناقص المرتبط بالدخل غير الكافي للشغل أو عدم ملاءمة الشغل مع المؤهلات والتكوين من %42 إلى %54.

وفي هذا السياق، بلغ حجم الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل 459.000 شخص سنة 2021، على المستوى الوطني، مقابل 655.000 السنة الماضية. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل من6,2% إلى 4,3% على المستوى الوطني، ومن 6,7% إلى 4,9% بالوسط القروي، ومن 5,9% إلى 3,8% بالوسط الحضري.

وفي حين بلغ حجم السكان النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص المرتبط بالدخل غير الكافي للشغل أو عدم ملاءمة الشغل مع المؤهلات والتكوين 543.000 شخص سنة 2021 مقابل 472.000 شخص السنة الماضية على المستوى الوطني.

وهكذا، انتقل معدل الشغل الناقص المرتبط بهذا النوع من الشغل الناقص من4,5% إلى 5,0% على المستوى الوطني، ومن 4,2% إلى %5 بالوسط الحضري، ومن4,9% إلى5,1% بالوسط القروي.

1. حسب تصريح المبحوثين [↑](#footnote-ref-1)
2. الفرق بين مجموع الفقدان الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الاقتصادي والفقدان الصافي الإجمالي على المستوى الوطني ناتج عن الأنشطة المبهمة [↑](#footnote-ref-2)
3. تشمل شهادات المستوى المتوسط ​​شهادات من التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي و شهادات التأهيل أوالتخصص المهني. [↑](#footnote-ref-3)
4. الشهادات ذات المستوى العالي تشمل البكالوريا أو شهادة تقني أو تقني متخصص وشهادات التعليم العالي(الكليات والمدارس والمعاهد الكبرى) [↑](#footnote-ref-4)
5. 6تماشيا مع توصيات منظمة العمل الدولية، يتكون الشغل الناقص، وفقًا للبحث الوطني حول التشغيل، من مكونين، الأول يرتبط بعدد ساعات العمل والثاني يتعلق بالدخل غير الكافي أو عدم ملاءمة الشغل مع التكوين [↑](#footnote-ref-5)